قافية الهمزة

[١]

وِلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ فى قُرْبِهِ حَتَّى كَأَنَّ مِغيبَهُ الأَقْذاءُ

* المناسبة التى قيل فيها هذا البيت:

هذا هو البيت «التاسع عشر» من قصيدة قالها «أبو الطيب» يمدح أبا عَلِيّ هارون بن عبد العزيز الأوراجي الكتاب، وكان يذهب إلى التصوف.

اللُّغَة: المَغيب والغَيْبة بمعنى واحد، وقرّت عينه: أى بَرُدت؛ لأن دموع الفرح باردة، وهو ضد سخنت؛ لأن دمع الحزن حار. والأَقذاء: جمع قذي، وهو ما يقع فى العين، وفى الشراب، أما الإِقذاء (بكسر الهمزة) فهو مصدر أقذيت عينه؛ إذا طرحت فيها القذى.

* علام يدور هذا البيت؟:

يدور حول: القُرب والبُعْد وأثرهما فى حياتنا!

* المثل منثورًا:

كل عين تُسَرّ بقربه، وتتأذى بغيبته عنه، كأن غيبته قَذًى للعيون.

قافية الباء

[١]

ضُروبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُروبَا فَأَعْذَرُهُم أَشَفُّهُمُ حَبِيبًا

* المناسبة التى قيل فيها المَثَلُ:

هذا البيت هو مَطْلَعُ قصيدةٍ يمدح بها عليّ بن مكرَم التميمي، وهو على بن محمد بن سَيّار بن مكرم، وكان يحب الرمي.